يوميات

المشترع الامريكي منهمك في

(لارثر بريزباين)

جريدة بومية باسة تناوها « من النعب وله ومعه »

حظ بدل الاشتراك ◄-لى يولايات كانستان دخت كان ولايونتك دكوا دوراز وكانوكركا البسطي والحجاجة ﴿ ﴿ مِعَلَاتِ لَمْ يَعَالَى مِنْ عَلِيمَ لِلهِ مِنْ وَلَنْ الرَّبِيا وَلَوْدَنِ وَرَسْعِينَا إِلَّهِ إِلَيْهِ مِنْ مِنْ الرَ

جب ل تكود الماليات بلغ قعوم متكرؤك سِنتِيءَ المبنى المائِل غِرْءَهَا الله مركز الادارة إلى - ٥٠ شاؤع والشطون * يُويدنك مذه المانف «التأنيزة» هو بت مرارا ٢٠٠١ - السوان التيال «مكر قرارا» يُويدنك

Al-hoda "The Guidance."

SUBSCRIPTION RATES

In the United States and Possessions, Canada, Cuba, \$10.00

New-Foundland, Porto Rico, Central and \$10.00

In Manhatan and British West Indies, British Honduras, \$14.00
Europe, Australia, Africa and Asia.

N. A. MOKARZEL, Inc. 55 WASHINGTON STREET, NEW YORK, N. Y.
Telaphonas Whitchaff 4, 1593 "Cabbe Address MOKARIES," New York

رفع الشتار عن اسرار ازيحا

التنقيبات تكشف مدافن الحضارة الكنعانية في العصر الشبهي وبوابة | قرب الينبوع في الجهة الشرقية وبرجا منذ سنة ٢٠٠٠ قبل المسيح ..

> تلة خِرائب اديحا ــ اديجا كـــائر مدن كنمان كانت صغيرة ـــ اديح مدينة وقلمة _ صناعة الفخار فيها _ المدينة في العصر الشيهي اريحا في عهد الرعاة _ مماحة المدينة وسكانها _ المدن القديمة كقرى هذا العصر _ حكومات المدن _ ، فراعنة مصر في فلسطين - هدم اسوار اريحا المجموعات الاثرية في الغرف _ الأواني النخادية

اكتشاف القبور القديمة _ كثرة التقادم في الفبور -قبور الزعماء وغناها _ الاثار المكتشفة تفوق مــا كان يحلم بـــه الاتربون

(الاستاذ حون غارستنغ العالم الانري البريطاني يصف اعمال بعثته) الترجمة للهدى

أنْ وَمَرْهَا يَشُوعُ بِنْ نُونْ بِثَلَاثَةَ الآفُ وَخُمْسِمَاتُهُ سَنَّةً

لينربول وجمعية ليدس الفلسفيسة الادبية ودافيس بريان والسر التني انقسه ساليها البلاد على ما يظهر من مجلات فراعنسة مصر

وائي القادى: ما كتبه الاستاذ غارستانغ العالم الاثري البريطاني عن مكتشفاته ومكتشفات زملائه والفاية العلمية من بعشهم قال بالتغييش البنظم عن مدافن العصر الشبهي الني وجدنا قبرا منها في السنة السابقة لإعتقادنا ان محتوياتها تعطينا العادة اللازمة لمعرفة الاساس الذي يبني عليه في تنسيرنا تاريخ المدينة وقد يزيد معارفتا الكنمانيين فقد هدمها النزاة واما عاد سكانها اليها رجعوامن خطوط عن مدنية الكتمانيين ـ ولم نلبث بعد البوع ال عرفنا مواقع خسة السحكاماتهم الى العدود القديمة الداخليــة حول القمة وهــــذه

من شك في انها هي الدينة القديمة ذات التعة المشهودة في الكتاب من اقدام - وصاد علو الثلة الأن صَعفي علو ها السابق وظهرت أبهة في يوم دفته المقدس ـ والعين التي لم تتمون على اكتشاف الاثار القديمة لا ترى المدينة برفع برج عظيم في الزاوية الشعالية النربية التي لا توال في ذلك الموقع الا وكُلما مَنْ الاجر الترابي والجددان والسَّادُلُّ أعلى قدمُ في تلك البقعة القدَّيْمَة المهدومة المخربة وتلة هذه الخربات ترتفع ارتفاعا غير متسق تحو خسة عشر يردا فوق السهل وتعند بشكل بيضوي تقريبا مسافحة عدم إديحا واموادها بين منتني ١٦٠٠ و ١٤٠٠ قبل السبيح - على ثلاثمئة يرد من الشمأل الى الجنوب

وقد تبين من التنقيبات التي تمت حتى الان ان العدية حتى سنــة | بما يدعو الى الاهتمام ونُحن نريد ان ننقب في كل الطبقات السفلمي بمجموعها قلعة حقيقية

وظهر لنا أيضا أن ُسكانها الاولين الذين كانوا لا يزالون على الفخار فكانوا يستعيضون عنها بادوات من الحجر الصواني - وكان ني البقعة نبع مشهور من العاء العذب السلمبيل

في ذلك العهد العجري كانت الامة النامية قد اقامت السور الخارجي لحماية نفسها من الغزاة وقد بنته على الزي البابلي القديم من الاجر المجبول من الطين والمجقف بالشمس ولع تكن المساحة يستعملون النحاس فكانت الادوات لا تصنع الابن الصوان

في الدور الاول من العصر الشبهي المتوسط وهو يقع حس التقدير نحو منة ٢٠٠٠ قبل المسيح صاد للمدينة خطة معينة ونظام دفاعي وبني مود بسماكة عشرين قدما من الاجر الاحسر في خطوط انيتها الخزفية وحولت ما فيها الى نحم مستقيمة حول مهاوي التلة الني زاد ارتفاعها في هذا الوفت ست اقدام لما تراكم على قمتها من خربات المدينة السابقة ــ واقيم فوق المدخل برج عظيم طوله ستون تدما تقيم فيه الحامية وهذا المدخل

> وكانت الجالية تتقدم في اشغالها حتى انها في سنة ١٨٠٠ قبل المسيح وهو عصر «الهيكسوس» الرعاة المحفوف بالاسرار كانت اديحا كسائر مدن كنعان التي رفع الغطاء عن عادياتها قد بلغت الى ذروة مجدها في النقافة والامتداد _ ولما ضاقت حدود السور القديم عن حاجة مكانها اقيمت استحكامات لجديدة فيهسا مرام للحجارة ومكامن للدفاع حول سفح الاكمة كلها فتضاعفت بذلك مساحسة العدود ضمن الاسوار ـ على ان مساحتها حتى بعد التوسع لم تزد على اثني عشر فدانا ولذلك لا يمكن أنْ يكون كانها اكثر من

ان غير الخبيرين بهذه الحقائق يستغربون فيشر مساحة العدينة المدن المعاصرة المشهورة كاورشليم - وشكيم ومجدو وحاؤر كانت مساحة الواحدة منها تراوح بين احد عش فدانا وستة عش فداناً ــ ومستعمرو ارض كنعان كانوا بحسب النظر الحديث فثة قليلة ـ واهمية وقوة هذه الحصون زاد شائها في واقع الاس النهوضهاوثياتها في فلسطين بعثة اثرية مختلطة تقوم باعمال الخفر في اديحا بعد كوحدات في بلاد وعرة لم تعمل قيها ايدي كانتحسين ــ ولما كان السكان القروبون قليلين كان سكان المدن انقسهم يقومون باعمالهم هذه البعثة تشتغل برعاية متحف اللوفر في باديس وجامعة الزراعية _ وما لبثت طبيعة البلاد أن ادت الى قيام حكومات المدن

طاردوهم الى سوريا واسبوا بعد معارك عديدة مملكة لهم هناك أن تستنياتنا في اويحا اتت بامرع النتائج ـ وقد بدا"نا عملنا في القرن السادس بعد المسيح ـ واتار اربعا اشهد كما تشهد اثار العدن الكنعانية الاخرى على ما عانته المدن السورية من الغلبة أما المدينة التي ازهرت واستبحر عمراتها في عهد ملوك الرعاة الاستعكامات تنا لف من سود مزدوج من الاجرغير النشوي وكانت أو لاستعاله مصاح مضيء ومبا يؤجد بين النقادم انية مزخرقة مختلفة

هو، لا: الفراعتة بعد ان ظفروا بسادتهم السابقين الملوك الرعاة

وقد زاد اهتمامنا باعمال التنقيب هذه ما روته التوراة عن انه وان كان حادث مقوط اديجا مما يشير طائفة من تصورات المخيلة الاثري من تجاج ان يتعقق جانب من احلامه

فالمدينة اذن في مساحة محدودة كهذه يعب أن تكون مبغيرة فلا يمكننا أن تنكر أن ادوار المدينة الاقدم عهدا يظهر إنها طافحة ١٨٠ قبل المسيح كانت معاطة باموار حجرية سبكة وهي توالف إبعناية لا تتل عن عنايتنا في تنقيب هذه الطبقة _ وهذه الاصال حتاج الى نفقات باهظة

ولحسن الحظ أن جانبا من الموقع مهد السبيل الى فحص الطبقات الجاد مصادر جديدة للدخل وقد فطرتهم قبل غزوة الاسرائيليين بالف منة لم يكونوا يعرفون صناعة السفلى من المدينة فان نتح الطريق بيَّن النبع والاكمة فميُّ السُّواتُ خطر لهم وضع ضرائب مختلفة الاخيرة قد عرَّ ض لجانبا من تلك الطبقات القديمة للانظار بما فيه على السيارات والمواج والغاذولين بواية المدخل وبرج الدفاع الذي كان نحو سنة الفين قبل المسيح والسارح وكل واحدمتهم وصف من غرف العواونة والذخائر في بناية كبيرة قامت على أكم صغيرة نوق النبغ

اما محتويات الغرف المذكورة فتعدنا بنتائج خطيرة لان ما نزيد على خممة فدادين ــ ومع أن الناس شرعوا في ذلك الحين | يوجد مجموعة واحدة من المخلفات القديمة يعيننا بقصة كاملة عن العصود السالفة لا نستفيدها من مثلها عددا نجمعه من اماكن متفرقة ومن نتائج هذه المجموعات نستدل على طول مدة الدور التاريخي الذي اجتازته المدينة في عمرانها قبل الحريقة الكبرى التي سودت

وان ما في اكتشافات مجموعًات خزفية من شا ن خطير يتخذ قاعدة في وصف تاريخ المدينة القديم قادنا في السنة الماضية الى التنقيب عن قبور العصر الشبهي « البرونزي » في الاراضيالمحاورة شمالا وغرباً _ ولاح بارق النجاح من عملنا في اخر الفصل _ فقد عثرنا على قبر كهفي قرب سفوح التلة الغربية وتبين أنه من قبود

أواثل العصر الشبهي المتوسط اي نحو سنة ٢٠٠٠ قبل المسيح واشتد الحر قبل ان تنجز عملنا فأجلناه الى هذا الفصل وزدنا ما اكتشفناه من خمسمته الى سبعمته قطعة منها اربعمته أناء فخاري من انواع كنيرة مختلفة وكلها في حالة حيدة عدا قطع حَلَى ونايات عظمية وادوات مما يدفن مع الاموات_ وتبين لنا أن النفوذ البابلي كان مائدا اما النفوذ المصري فضيل

اما القبور الجديدة التي اكتشفت حالا بعد أخراجنا العثني قطية الاخرى فنوجع الى عصر اقدم قليلا يَشْمَلُ الدُّورُ الثاني مَنْ العصر الشبهي « البروثري » بين ١٧٠٠ و ١٤٠٠ قبل السبح ــــ مع ان فيه الدلالة الصححة على حالة تلك القصور القديمة .. فان والقبور مرتبة في صنين متلاصتين ينتدان من الشمال الى الجنوب ووجد في هذه القبور مجموعات فخارية وأدوات قبريسة وجعادين من الطراز الذي كان في عهد الرعاة _ وظهر من الاشياء المختلفة المديدة في القبور ما يمثل المدنية الكنعانية وهي في أوج

وكان سكان اربحا كسائر الكنعانيين والاموريين في العصر الشبهي يدفنون موتاهم في قبور اشبه بمناور معقودة يدخل اليها من كوى صغيرة عند اسفلها

والمظنون ان هذه المناور كانت تستعمل لدفن افراد الاسرة نى مدة عدَّة اجبال لكنرة ما وجد قيها ــ وكانت اذا امتلاَّت تدفع عظام الاموات السالقين جانبا مع الامتعة المدفونة معهم ليفسح فيها مكان لمدفون جديد

وقد وجد في احد القبور عظام الاموات مختلطة مع التقــادم

ويظهر أنه كلما دفن شخص كانت تقام له حفلة خاصة وتدفن جنته مع تقادم خاصة _ واهم هذه التقادم صحفة للخير وجرة الما وقارورة صغيرة قد تكون للزيت وكان يتوك في القير لحراسة النيت لم يكتشف في جواد اوبحا أثار معاصرة آخرى - كما أنه ليس سماكة انسور الداخلي اثنتي عشرة قدما وساكة السور الخارجي الحبيم والشكل يظهن أن اصدقاء الديت وانسباوه كانوا يقدمونها

وقد اكتشفنا قبور روما البشيرة وهي غاصة بالتقادم حتى انه وجد في واحد منها خمسئة إناه ومعظمها لا يزال في حالة حيدة ونحن في تنقيباتنا في هذه البقعة كنا من الاتربين الذين فاقت حقائق ما اكتشفوه احلامهم في خبن إن جهد ما يطمع فيه

يحرب ان يقترح ضربية مزعجة بعاقب بهاصف معلوم من الوطنيين ليتجنبوا وضع ضريب معقولة يشترك في حملها الجميع وعندما يفشلون في تنقيباتهم عن امثال هذه الضرائب سيضطرون الى اخذ الفائس والشروع في تثذيب الكثير من تفقيسات الحكومة

واول خطوة بجب ان يخطؤها هذا المشترع الكريم فيالتصرف بدخول الاغرين ، ان يخفض رتبات اعضائه خسين في المئة فان هذا ياعدهم على ادراك عقيقة ما صارت اليه البلاد بعدان مجزت كل السيل عن الهامهم اياها _ ثم أن هـذا الخنص في رتبات النواب والشيوخ منطبق كل الانطباق على المبادي، التجادية التي لاتحيز أن يتطفع ثمن الشيء ضعفي قيمته

ـــ ان مدينة كيتوشــــا في ويسكنسن برهنت على ان الذين لا يغشون استعبال الفسياس يستطيعون ان يفعلوا ما لا يستطاع فعله فی مدن اخری وهـــکدا وجدت لجنة الضراة بفى تلك المدينة ان في خزينتها وفر يزيد بمسة وسمين الف دولاد على الرغم من ان إعمال الاسمساف للماطلين زادت نفقاتها ٢٤١ الف

افلا ترى مدننا إلكبيرة افها ست مغطرة الى استعمال الفاس لقطع الزوائد في ميزانياتها أم

هبس الحكبة

ليس من انتصار على الاخرين اعظم من انتصارنا عليهم عندم نقابل اذاهم باللطف والاحمان

اول خطوة في معرفة الانسان ف مي عدم الوثوق بنفسه ج هادي